



مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)

المجلد (7) العدد (3) سبتمبر 2023

ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478

تاريخ التقديم: 2023/09/24 ، تاريخ القبول: 2023/10/09 ، تاريخ النشر: 2023/10/21

دراسة تقييمية لواقع منهاج المهارات الأساسية للتربية البدنية من وجهة نظر طالبات قسم معلم فصل بكلية التربية طرابلس

محمد بلعيد عبد العزيز

قسم معلم فصل، كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، ليبيا

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى مواكبة منهاج المهارات الأساسية للتربية البدنية بقسم معلم فصل بكلية التربية طرابلس للوصول إلى تقييم شامل ، وذلك من خلال عينة من الطالبات الدارسات للمقرر خلال الفصل الدراسي ربيع 2023 ، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته للموضوع ، وذلك باستخدام استبانة تكونت من 39 عبارة وزعت على 5 محاور .. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : أن أهداف المنهاج تتسم بالوضوح ومواكبة لتطورات العصر وقابلة للقياس ، وواقعية بحيث تحقق النمو الشامل للمتعلمين ، وتبين أن الأنشطة واستراتيجيات التعلم تتميز بالتنوع ، كما إنها تحقق أهداف المنهاج ، ومن نقاط القوة أن محتوى المنهاج شامل بحيث يلبي احتياجات المتعلمين ، وأن أساليب التقويم ومخرجات التعلم جيدة .

الكلمات المفتاحية: تقييم، المنهاج ، التربية البدنية.

المقدمة :

إن تقدم الأمم ورقيها لا يمكن أن يحدث دون العمل على تطوير ذاتها ، والشواهد على ذلك كثيرة، ولعل من أهم سبل التطوير ، تطوير مناهج التعليم التي أصبحت في الكثير منها بالية، ولا تلبي احتياجات أفراد المجتمع الذي أصبح لديه الوعي الكافي، والقدرة على مواكبة العالم والمنافسة مؤمناً بقدراته متى ما توفرت له سبل التفوق والنجاح .

ويرى الخولي (2011) أن الأمم والمجتمعات تسعى إلى تطوير مناهجها، وتهتم بأنظمتها التعليمية بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومتطلباته، فالأحداث في هذا العصر متسارعة بشكل مطرد في جميع مناحي الحياة، ومن هذه الأحداث النمو المعرفي الذي لا يتوقف عند حاجز محدد، فعجلة الزمن تدور على جميع المجتمعات، والتي يحاول بعضها اللحاق بركب التقدم العلمي عن طريق تهيئة أجيالها

وتتميتهم وبعضها يتأخر ويتوقف ولا يستطيع تطوير نفسه، لذا أدركت المجتمعات التي تواكب المعرفة أهمية تطوير المناهج التعليمية وهندستها بما يتناسب مع طبيعة المعرفة التي تعتمد على المعلومات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة في إنتاجها ونشرها، وبما يتناسب مع المعايير الحديثة (7: 2011 ، 89) ويرى الوكيل (2005) أن تطوير المناهج والمقررات الدراسية عملية هامة لا تقل أهمية عن عملية بنائه، والدليل على ذلك هو أنه لو قمنا ببناء مقرر بأحدث الطرق وأحسن الأساليب وفقاً لأفضل الاتجاهات التربوية الحديثة ، ثم طُبق هذا المقرر لعدة سنوات دون تطوير فسيتم الحكم عليه بعد ذلك بالجمود ، ومن هنا يجب أن تتم عملية التطوير بكل مكوناتها ، وأن من يتولى بناء المقرر لا بد أن يضع في نفس الوقت نصب عينيه أسس تطويره (31 : 2005 ، 20)

إن تحسين نوعية التعليم موضوع متعدد الجوانب يرتبط بمختلف مكونات العملية التعليمية ، التي تؤثر على كفاءتها ونوعية الناتج التعليمي ، فنظم التعليم في وقتنا الحاضر يجب أن تحظى بالاهتمام المتزايد من قبل القائمين على النظم التربوية وتطوير التعليم وتجويده من خلال تطوير المناهج التعليمية وأهدافها ومحتواها (2 : 2007 ، 58)

إن مناهج التعليم تستمد محتواها من التراث الثقافي وأوجه النشاط الإنساني ، وهي تعبير عن واقع الحياة التي تسعى لإعداد الأفراد لها ، وهذا يستلزم تطوير مناهج التعليم وإعادة النظر في أهدافها وتنظيم محتواها وأساليب تدريسها وتقويمها ، والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية مع الالتزام بأخلاقيات العلم والمحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع ، والابتعاد عن الحقائق المنفصلة والمجزأة والتركيز على المفاهيم الأساسية والمبادئ والتعميمات في كل علم من العلوم ، والتأكيد على مدخل التكامل في تنظيم المحتوى. (28 : 2011 ، 5)

ويعتبر المنهاج المرجع الأساس والأداة الوحيدة التي يستخدمها المعلم في عمليتي التعلم والتعليم فكل خلل في أحد مكوناته قد يؤثر سلباً على باقي المكونات ، ويكون التحصيل منخفضاً وهذا ما أدى بكثير من الباحثين التربويين إلى تطوير المناهج وفق أسس علمية وموضوعية ، ومن أهم الأدوات التي استخدمت في هذا التطوير هو تحليل المحتوى لأنه يعطينا مؤشرات علمية دقيقة عن واقع المنهاج ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه ، كما يستدعي تنفيذ المنهاج القيام بخطوات أساسية هي القراءة التحليلية له ومعرفة الكيفية التي تم بها تصوره وبنائه ، وذلك قصد فهم الاختيارات المنهجية ، وربط العلاقة بين أجزائه وترجمته إلى ممارسات (17 : 2015 ، 102)

وحيث أن تحسين نوعية التعليم وتطويره موضوع جوهري متعدد الجوانب يرتبط بمختلف مكونات العملية التعليمية والعوامل التي تؤثر على كفاءتها ونوعية الناتج التعليمي ، فإن نُظْم التعليم في وقتنا الحاضر يجب أن تحظى بالاهتمام المتزايد من قبل القائمين على النظم التربوية وتطوير التعليم وتجويده من خلال تطوير المناهج التعليمية وأهدافها ومحتواها. (2 : 2007 ، 58)

إن من أبرز الأسس التي يعتمد عليها تطوير أي منهج هو الطالب فهو ركيزة أساسية حية متى ما تم توجيهها بصور صحيحة وُغرست بها أفكار حديثة ، فإنها تخرج إلينا بإبداعات خلاقة تسهم في الرقي والتطور المنشود بإدخال التقنيات والأجهزة المتطورة اللازمة لكل مجال وغيرها ، ومحاولة موازنة العلاقة بين المناهج والمجتمع والتركيز على المنهج المطور ومحتواه ، وإدخال طرائق تدريسية مُتبعة في بعض البلدان المتطورة مع ملاحظة ملاءمتها لثقافتنا وديننا ، وبذلك نستطيع خلق جيل واعي ومثابر ومنفتح على كل ما هو جديد ينفع تقدم وازدهار البلد ، فالهدف الأساسي من التربية إعطاء المعاني الحاضرة للحياة الإنسانية والتي تُعد حصيلة خبرة الأجيال المتتالية (5 : 1983 ، 179)

ويعتبر علم المناهج من الموضوعات الأساسية في برامج تكوين المعلم ، ويُعد أحد مكونات الإعداد التربوي للمعلم في كليات العلوم التربوية في الجامعات العالمية والمحلية حيث يكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة ، حيث يزود الدارس بإطار معرفي تربوي يوجه ممارسته التدريسية ، وفي نفس الوقت يزوده بإطار ثقافي يساعده على المشاركة بفاعلية في مجتمعه المهني ، والمشاركة بإيجابية حيثما يطلب منه ، سواء على مستوى المشاركة في المؤتمرات والندوات التربوية ، أو المشاركة في عمليات بناء المناهج وتطويرها وتقويمها. (6 : 2018 ، 5)

مشكلة الدراسة :

في عام 2011 كُلف الباحث بتدريس مقرري التربية البدنية (1 ، 2) ببرنامج معلم فصل دون أي توصيف لمفرداتها ، فتم وضع توصيف للمقرر اعتباراً من سنة 2014 وفقاً لمتطلبات الجودة ، ومنذ ذلك العام لم تتم مراجعة هذا التوصيف وإعادة النظر في أهدافه ومفرداته وأنشطته.

ومن خلال استطلاع آراء الطلاب الدارسين للمقرر (كل فصل دراسي) أشاروا إلى أن المقرر لا يلبي رغباتهم واحتياجاتهم ما لم يرتبط بالتطبيق العملي الذي من خلاله يستطيعون إدراك كل تفاصيله من المفاهيم إلى المهارات .

ومن خلال خبرة متواضعة للباحث في مجال تدريس مناهج التربية البدنية (لغير المتخصصين) بكلية التربية طرابلس بجامعة طرابلس لاحظ أن المناهج التي يقوم بتدريسها بحاجة إلى إعادة النظر فيها من حيث المحتوى وآليات التنفيذ لعدم وجود معايير واضحة ومحددة يمكن الاهتمام بها ، وهناك بعض نقاط الضعف لعدم الاهتمام بمحتوى المنهج وتطويره وعدم مواكبته للشمولية والتكامل

مشكلة الدراسة:

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في تقييم مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية

طرابلس في محاولة لتطويرها بالوقوف على آراء الطلاب أنفسهم؟ وتقرعت عنه الأسئلة التالية :

1. ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الأهداف التعليمية للمناهج؟
2. ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الأنشطة واستراتيجيات التعليم المستخدمة؟
3. ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور محتوى المنهج؟
4. ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور مخرجات التعلم؟
5. ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور أساليب التقويم؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تقييم مقرر التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية طرابلس من خلال

1. التعرف على مدى مواكبة مناهج التربية البدنية في برنامج معلم فصل بكلية التربية طرابلس لأهداف العملية التربوية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم .
2. تقييم مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية طرابلس في ضوء آراء الطلاب أنفسهم بما يتماشى ومتطلبات البرنامج.

أهمية الدراسة:

1. تساعد هذه الدراسة على اقتراح تعديلات في مناهج التربية الرياضية في ضوء المعايير المعتمدة في الدراسة.

2. يمكن الاستفادة من الدراسة في مراجعة وتقويم مناهج برنامج معلم فصل بكلية التربية طرابلس

3. يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في مراجعة وتقويم مناهج التربية البدنية في أقسام وكليات التربية التابعة لجامعة طرابلس " قصر بن عشير ، جنزور "

الدراسات السابقة ذات الصلة:

1. دراسة رجاء علي محمود (1986) بعنوان " تقويم تنفيذ منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية (بنات) بدولة البحرين " أسفرت عن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من حيث قلة الامكانيات المتوفرة لتنفيذ التربية الرياضية في المدارس الثانوية للبنات ، عدم تشجيع أولياء الأمور والمسؤولين عن الإدارة المدرسية لممارسة الطالبات للنشاط الرياضي ، عدم مناسبة الوقت المخصص لتدريس التربية الرياضية، عدم إدراج مادة التربية الرياضية ضمن المجموع الكلي للمواد الدراسية ، قصر الزمن المحدد لدرس التربية الرياضية ، عدم ميل الطالبات المحجبات لممارسة المناشط الرياضية .

2. دراسة محمد وامبابي (2007) بعنوان " دراسة تحليلية للمقررات الدراسية بقسم الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين في ضوء متطلبات إعداد المعلم " هدفت الدراسة إلى تحديد صفة وأهمية المقررات الدراسية لطالب التخصص بقسم الرياضة المدرسية وكذلك الأهداف التدريسية للمقررات ، حيث استخدم الباحثان المنهج المسحي ، وبلغ قوام العينة (110) طالب من طلاب تخصص الرياضة المدرسية وعدد (30) عضواً من أعضاء هيئة تدريس ، وكانت أهم النتائج أتفاق آراء عينة الدراسة على (18) مقررراً دراسياً كمقرر مهني أساسي للتخصص ، (2) مقررراً أكاديمي ومقرر واحد ثقافي ، وقد اختلفت الآراء في تحديد صفة (7) مقررات دراسية ، وكانت أهم التوصيات ضرورة استبعاد المقررات الدراسية غير المهمة في إعداد المعلم عند تعديل اللائحة الخاصة بالقسم ، وضرورة عمل دراسات مماثلة في التخصصات الأخرى بالكلية .

3. دراسة فاخر ، وكليب (2017) بعنوان " مدى الحاجة إلى تطوير مناهج تدريس علم المكتبات والمعلومات في ضوء تطورات متطلبات العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والخريجين " هدفت الدراسة إلى بيان مدى الحاجة إلى تطوير مناهج تدريس علم المكتبات والمعلومات المستخدمة

في أقسام علم المكتبات والمعلومات بالجامعات الأردنية في ضوء التطورات لمتطلبات العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تكونت عينة الدراسة من (106 من أعضاء هيئة التدريس في أقسام علم المكتبات والمعلومات بالجامعات الأردنية وخريجها، استجاب منهم (87) أي بنسبة % 88.1) (استخدم المنهج الوصفي الميداني من خلال استبانة تم تصميمها وفحص صدقها وثباتها ، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج ، منها أن درجة موافقة المستجيبين كانت " مرتفعة " للدافع السريع للتغيير في متطلبات سوق العمل ، وأعطى الاهتمام البسيط باللغات الأجنبية في خطط المنهاج درجة كبيرة كأحد العوامل السلبية للبرامج ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المستجيبين عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعود لمتغيرات : الجنس والمهنة ونوع الجامعة (حكومية أو خاصة) فيما يتعلق بدوافع التطوير والكفايات الشخصية والإدارية.

4. دراسة الجعفري ، وشاهر (2018) بعنوان " متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل " هدفت الدراسة إلى استقصاء الاحتياجات اللازمة لتطوير مقرر بناء المناهج الذي يدرسه الطلبة في كلية التربية ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واستبانة تكونت من 3 محاور " المقرر ، اجراءات التنفيذ ، ومصادر التعلم " تكونت من (60 عبارة) كأداة لجمع البيانات لعينة من (20 عضو هيئة تدريس بكلية التربية) تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، وعينة من الطلبة عددها (133 طالباً وطالبة) تم اختيارهم عشوائياً ، وأظهرت الدراسة نتائج من أهمها الاحتياج إلى بعض المفردات في تدريس المقرر مثل ربط المنهج بقضايا المجتمع ، وأهمية بعض إجراءات التنفيذ في المقرر مثل التنوع في الأسئلة التحصيلية ، واستبعاد المذكرات والملخصات كمصادر للتعلم.

5. دراسة حسبو (2023) بعنوان " رؤى حول أسباب وآليات وأساليب وتطوير المناهج الدراسية بكلية التربية جامعة النيل الأزرق " هدفت إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء عملية تطوير المناهج الدراسية بالكلية والآليات والأساليب العلمية التي أتبع في عملية التطوير ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن الأسباب التي دفعت إلى تطوير المناهج تمثلت في جملة من النقاط أهمها مواكبة سوق العمل ، ووجود أخطاء ، والتطور المعرفي وقدمت مجموعة من التوصيات إلى مجالس أقسام الكلية بإجراء دراسات لتحديد الاتجاهات والحاجات الداعية للتطوير في عملية الإصلاح الأكاديمي.

المنهجية: إجراءات الدراسة والأدوات

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث خلال الفترة الممتدة ما بين 2019 - 2018 بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قصدية من الطالبات الدراسات للمقرر حينها وبلغ عددهن (35) طالبة ، حيث توصل الباحث إلى ضرورة إجراء دراسة تهتم بكل الجوانب المتعلقة بالموضوع الحالي ، على أمل تطبيق الدراسة الحالية خلال العام الجامعي 2020 - 2019 إلا أن الظروف حالت دون ذلك بسبب تفشي وباء كورونا .

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من طالبات برنامج معلم فصل الدراسات للمقرر للفصل الدراسي ربيع 2023 والبالغ عددهن (470 طالبة) وتم اختيار (30 طالبة) لتمثل عينة الدراسة.

أداة الدراسة :

تكونت من مقياس احتوى خمس محاور هي (الأهداف التعليمية للمناهج وعدد عباراته 8 عبارات - الأنشطة واستراتيجيات التعليم المستخدمة وعدد عباراته 7 عبارات - محتوى المنهاج وعدد عباراته 10 عبارات - مخرجات التعلم وعدد عباراته 7 عبارات - أساليب التقويم وعدد عباراته 7 عبارات)

صدق الأداة:

أولاً: صدق المحكمين (الخبراء).

للتأكد من صدق الأداة الظاهري تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ، والمناهج وطرق التدريس بغرض التحقق من أن فقرات المقياس تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وكذلك للتأكد من وضوح العبارات بالنسبة للمفحوصين وأنها مرتبطة ظاهرياً بمجالاتها، وتم الإخذ بجميع الملاحظات التي قدمها المتخصصين حول عبارات المقياس

ثانياً: صدق التكوين الفرضي (البنائي).

للتأكد من صدق أداة البحث تم استخدام الصدق البنائي أو صدق التكوين الفرضي، ويعني قدرة الاختبار على قياس تكوين فرضي معين أو سمة معينة ، ويحدد من خلاله مدى ارتباط نتائج المقياس بالحقائق ذات العلاقة بموضوعه ، ويستدل على صدق التكوين بعدة طرق منها صدق الاتساق الداخلي والذي يقاس بعدة طرق منها طريقة ارتباط المحور بمحاور أخرى يُفترض به أن يرتبط بها نظرياً أما ارتباطاً طردياً (الصدق التقاربي) ، أو ارتباطاً عكسياً (الصدق الاختلافي) ، فإذا ظهر أن هناك ارتباطاً

دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية (001) بين المحاور وفقاً لما يجب أن يكون عليه شكل ارتباطه يمكن اعتباره متنسقاً مع بقية المحاور ويتمتع بالصدق ، أما إذا لم يرتبط معها بمستوى معنوي عند (005) فنحكم عليها بأنه لا يتسق معها وهو غير صادق وتم استخراج (صدق التكوين الفرضي البنائي). للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) يبين صدق التكوين الفرضي (البنائي) للمقياس باستخدام الصدق التقاربي

الأهداف التعليمية	الأنشطة والاسراتيجيات	محتوى المنهاج	مخرجات التعلم	أساليب التقويم
1	.868**	.907**	.867**	.858**
.868**	1	.929**	.997**	.992**
.907**	.929**	1	.936**	.908**
.867**	.997**	.936**	1	.982**
.858**	.992**	.908**	.982**	1

**دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

من نتائج الجدول (1) يتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ، مما يعني أن محاور الدراسة ترتبط ببعضها ارتباطاً إحصائياً والذي يعتبر مؤشراً من مؤشرات الصدق التقاربي بمعنى أن المقياس يتمتع بصدق التكوين الفرضي (البنائي) وبذلك يمكن الاعتماد على مقياس الدراسة في جمع وتفسير البيانات التي تم جمعها باستخدامه.

ثبات مقياس الدراسة:

لاستخراج ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ ، والتي أظهرت أن ثبات المقياس قد بلغ 0.88 ، وهي درجة ثبات عالية تجعلنا نطمئن إلى النتائج التي نتحصل عليها.

تصحيح المقياس:

تم استخدام مقياس ليكرث الثلاثي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات المقياس، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في [بدرجة كبيرة) ، (بدرجة متوسطة) ، (بدرجة قليلة)] ، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (2) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الخماسي للرتب

الرأي	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
الدرجة	3	2	1

وفقاً للجدول رقم (2) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (3/2) أي حوالي (0,66) ، وحسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الخمس (3-2-1) قد حصرت فيما بينها أربع مسافات ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3) يبين تحديد اتجاهات العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي حسب الوسط المرجح

الاستجابات	الوسط المرجح
بدرجة قليلة	من 1 إلى 1.66
بدرجة متوسطة	من 1.67 إلى أقل من 2.33
بدرجة كبيرة	من 2.34 إلى 3

من الجدول رقم (3) تبين أن الوسط المرجح لاستجابة (درجة قليلة) انحصر ما بين (من 1 إلى 1.66)، فيما انحصر الوسط المرجح لاستجابة (درجة متوسطة) بين (من 1.67 إلى أقل من 2.33)، بينما انحصر الوسط المرجح لاستجابة (درجة كبيرة) بين (من 2.34 إلى 3).

الوسائل الإحصائية:

بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث واستخراج صدقه وثباته ، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1. معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
2. التكرارات والأوزان المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي.
3. معامل ارتباط بيرسون (Person) لاستخراج الصدق
4. معادلة كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test).

الإطار النظري:

مما لا شك فيه أن المناهج تعكس حالة المجتمع وثقافته ، ولا بد من أن تخضع لعمليات النقد والمراجعة والتقويم المستمر ، لأن المناهج الجامعية التي توضع في فترة زمنية معينة ، قد تصبح قليلة الأهمية ومحدودة الجدوى بعد بضع سنوات إذا لم تتعرض لعمليات الإضافة والحذف والتبديل والتطوير والتحسين المستمر. (15 : 2007 ، 28)

ويرى طابع (2006) بأن أهم جوانب الضعف التي تواجهها المناهج الجامعية هي :

1. الافتقار إلى إطار فكري تربوي يوجه عملية بناء المناهج الجامعية.

2. اعتماد المناهج الجامعية بشكل رئيس على الملازم والملخصات ، وقلة الاعتماد على الكتب المنهجية المؤلفة من قبل أعضاء هيئة التدريس.
3. صعوبة مجارة المناهج الجامعية للتطورات الحديثة في مجالات العلوم والتكنولوجيا المختلفة ، وضعف مستوى استجابتها لمتطلبات هامة مثل الارتباط باحتياجات سوق العمل ومراعاة التوازن بين النظري والعملية. (16 : 2006 ، 7)
- ويرى اللقاني (2013) أنه ليس من المعقول أن نتصور منهج ثابت جامد على الدوام لا يستجيب لمقتضيات عوامل التغيير والمراجعة والتطور ، ومن هنا فأن تطوير المنهج يُعد جانباً أساسياً في إطار أي نظرية يتبناها واضعوا المنهج .
- وبضيف أن عملية تطوير مناهج المرحلة الجامعية تُعد عملية حتمية لأسباب ودواعي ومبررات كثيرة لخصها التربويين في :
 1. التطورات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع تتطلب مراجعة المناهج لمعرفة مدى ملاءمتها لتلك التطورات .
 2. طبيعة التقدم العلمي والتقني والتطور في المعرفة الإنسانية كما وكيفاً مما يستدعي تقويم المناهج ومواكبتها للتطور التكنولوجي والمعرفي. (22 : 2013 ، 423)
 3. وجود أخطاء في محتوى المقررات الدراسية ، فقد لا تكون عناوين الوحدات الدراسية أو الفصول الدراسية معبرة بدقة عن الأفكار الرئيسية أو الفرعية التي تطرحها ، أو وجود مصطلحات غامضة أو غير واضحة بالنسبة للطلاب والمعلمين. (11 : 2001 ، 398)وعليه يجب التأكد من أن المناهج تستجيب للمعايير الآتية:
 1. التوازن بين المقررات العامة ومقررات الاختصاص.
 2. التوازن بين الأهداف والكفايات النظرية والعلمية أو اكتساب المعارف والمهارات.
 3. التدرج في المقررات.
 4. مواءمة المقررات مع الأهداف والكفايات المتوخاة ومع التقدم العلمي (25 : 2007 ، 280)ويرى الجعفري (2018) أنه نتيجة لتبني الجامعات في الآونة الأخيرة لمعايير الجودة في برامجها وكلياتها ، أصبح للمقرر الدراسي توصيف خاص يتطلب تصميماً مُحكماً يشتمل على أهداف المقرر العامة ، ونواتج التعلم ، وطرق التدريس وإجراءات التقييم ، ومصادر التعلم المتنوعة.

ويضيف إلى أنه بعد الانتهاء من تدريس المقرر تتم مراجعة أهداف ونواتج ومحتوى المقرر وجميع إجراءاته ، والتحقق من مدى مطابقة ذلك كله مع التوصيف ، واتخاذ التدابير اللازمة في حالة وجود خلل في المطابقة مع التوصيف كله أم مع بعض عناصره ، حتى لا تتكرر في الفصول الدراسية اللاحقة ، وهذا يشير بشكل واضح إلى الاهتمام المتزايد بالمقررات الدراسية والاستمرار في تقييمها وتطويرها..

ويعرف القميري (2017) عملية تقييم المقرر الدراسي على أنها " عملية منهجية مخططة ومنظمة تهدف إلى تقديم تشخيص لجوانب القوة والضعف للمقرر عن طريق أدوات القياس التي تم إعدادها وفق منهجية علمية ، ومن ثم إصدار الحكم واتخاذ القرار بغرض التطوير وتحقيق الأهداف " ، حيث يؤدي الاهتمام بتقييم المقررات الدراسية إلى تطويرها وتحديثها بشكل مستمر بما يحقق متطلبات الثورة المعرفية الشاملة التي يشهدها عصرنا الحالي (20 : 2017 ، 12)

أسس تطوير المنهج :

- يرى الخولي (2011) أنه لكي يكون تطوير المنهج ناجحاً ، لا بد أن يعتمد على الأسس الآتية:
1. أن يكون التطوير هادفاً : ماذا نريد من التطوير ؟ ولماذا نطور؟ وماذا نطور؟ تطوير بلا هدف هو مضيعة للوقت والجهد والمال.
 2. أن يكون التطوير شاملاً : رغم فوائد التطوير الجزئي لكن أثره يبقى محدود ، والأفضل هو التطوير الشامل لجميع مكونات المنهج .
 3. أن يكون التطوير علمياً : يجب أن يعتمد التطوير على تقييم وخطة ، وعلى جدول زمني ، وعلى أهداف محدودة ، وألا يكون عشوائياً .
 4. أن يكون التطوير مستمراً : فالتطوير عملية مستمرة ، ولا يحدث مرة واحدة في العمر ، فالتطوير ملازم للحياة وملازم للتنفيذ.
 5. أن يكون التطوير تعاونياً : فعملية التطوير ليست عملية فردية ، بل عملية يشترك فيها الطلاب والمعلمون والمجتمع بالإضافة إلى الخبراء والاختصاصيين.
 6. أن يساير التطوير الاتجاهات التربوية الحديثة : وأبرزها التعلم بالنشاط ، التعلم الذاتي ، الاهتمام بالتنوع وليس بالكلم فقط التعلم المستمر ، وإدخال التكنولوجيا للتعليم (7 : 2011 ، 89)
- ويضيف أن عملية تطوير المنهج لا بد أن تمر بالخطوات التالية:

- الشعور بالحاجة إلى التطوير .
 - إعادة تحديد أهداف المنهج الدراسي .
 - تقييم المناهج الحالية وتحديد المناهج التي هي بحاجة إلى تطوير .
- مراجعة الخطة الدراسية، اقتراح التعديلات والإضافات اللازمة إلى الخطة الدراسية، تنسيق المقررات أفقياً ورأسياً، تحديد الوسائل التعليمية المصاحبة، تجريب المناهج الجديدة قبل تعميمها.
- ويشكل البرنامج الأكاديمي الذي تقدمه مؤسسات التعليم العالي متمثلة في الجامعات منظومة متكاملة عناصرها الرئيسية هي " عضو هيئة التدريس والطالب والمنهاج الدراسي " ، يُضاف إليها (بيئة أو سياق التعلم) بما تشمله من خدمات ومرافق ومعينات للتعلم وغيرها.
- ويعد المنهاج الدراسي من أهم العناصر للبرنامج الأكاديمي ، فهو مادة الاتصال بين عضو هيئة التدريس والطالب ، وهو بدوره يتكون من عناصر رئيسة أهمها المقرر الدراسي ، وعليه فإن تطوير المقررات الدراسية سيؤدي إلى تطوير المناهج الدراسية ، وهذا بدوره سيساهم بشكل كبير في تطوير البرنامج الأكاديمي. (19 : 2017 ، 30)
- ويؤكد الشبلي (2000) على ضرورة فصح المجال أمام الطلبة لأن يبينوا رأيهم فيما يقدم إليهم من مفردات منهجية ، وطرق تدريس ، وأسلوب تعامل وتواصل ، إضافة إلى مدى فعالية وجدوى ما يقدم إليهم في حياتهم العلمية والواقعية. (13 : 2000 ، 125) ويرى Campbell (2005) " أن آراء الطالب جديرة بالثقة والموضوعية ، ويتم استخدامها لتحسين الفعالية التعليمية ، لأن البيانات المتحصلة عليها من نتائج التقييم توفر قيمة ومصدر معلومات حول جودة التدريس ، إضافة إلى اعتماد العديد من الجامعات والكليات بشكل كبير على بيانات تصنيف الطالب كمصدر منهجي للبيانات التي يتم جمعها لتقييم التدريس وأداء الأساتذة لتحسين جودة التعلم والمقررات الدراسية . (18 : 2022 ، 12)
- معايير تحديث المناهج الجامعية :**
- يجب أن يستند التحديث للمناهج الجامعية كي تكون متكاملة ومجدية إلى المعايير التالية:
1. الاستناد إلى مصادر موثوقة المعلومات وإصدارتها دورية مستمرة مثل : المؤتمرات العلمية ومراكز الإحصاء والمجلات والدوريات العلمية الإصدارات الحديثة والمحكمة للكتب - نشرات الوزارات المختلفة - شبكة المعلومات الدولية .

2. أن تكون عملية تحديث المناهج مستمرة ومتواصلة مع التغيرات العصرية ، بحيث تظهر الفروقات بين القديم والحديث وتوضح أسباب التحديث.
3. التكامل مع المساقات الدراسية الأخرى حيث يجب أن تُحدد بدقة المميزات الخاصة التي لا يشترك فيها مع أي علم آخر ، وتشكل خصوصية حيث كل مجال من مجالات المعرفة يمثل بنية منطقية لها مفاهيمها وطرقها ومعاييرها الخاصة في البحث والتفكير والتكامل يساعد على الجمع بين موضوعات يربطها نوع من العلاقة دون الإجحاف بالمتطلبات المنطقية لكل مادة منهجية ، مع الأخذ بالاعتبار الحاجات السيكولوجية والاجتماعية وحاجات المجتمع المعاصر .
4. التوازن بين عامل الزمن المتوافر وتطبيق المنهاج المقرر بأفضل الطرق ، أي ربط المنهاج بحاجات الفئات المستهدفة ، ومدى الحداثة في هذه الحاجات وإمكانيات المنهاج لتلبيتها (29 : 1987 ، 27)
ويؤكد هاني الدسوقي(2015) أن النظام التعليمي هو جسم واحد له مجموعة أعضاء ، وترتبط سلامة هذا الجسم بسلامة جميع أعضائه دون استثناء ، وأي خلل في أي عضو من أعضائه سيؤثر في الأعضاء الأخرى. ولما كان المنهج هو أحد أعضاء النظام التعليمي ، لذا حينما نسعى إلى تطوير المنهج ينبغي أن نطور جميع الجوانب التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر في ذلك المنهج.(30 : 2016 ، 32)
ويشير الدغشي (2020) إلى أن عملية تقييم المنهج يجب أن تُراعى فيها الموضوعية والتجرد عن ذات المقوم ، فتحدد معايير ومؤشرات قياس يتم على أثرها تقدير مستويات الأداء ، كما تتسم عملية تقييم المنهج بكونها عملية مستمرة ودورية تراعى فيها الاتجاهات الحديثة في التعليم وترتكز على عملية التحسين والتطوير الدائم. (9 : 2020 ، 109)
ويؤكد الخولي والشافعي (2005) إلى أهمية منهج التربية البدنية بكونه من أهم مناهج المقررات الدراسية لشموليته وتوازنه في الاهتمام بالجسد والروح ، وقدرته على مواجهة كثير من تحديات العصر البدنية والاجتماعية والنفسية حال تم إخضاعه للتقويم المستمر بهدف التحسين والتطوير (8 : 2005 ، 124)
وأكد كنان (2005) أن أعضاء هيئة التدريس قد تغيرت أدوارهم بتغير وتيرة العالم اليوم ، فهم إلى جانب قيامهم ببناء شخصيات الطالب علمياً وتربوياً فإنهم يقومون بتطوير المناهج ووضع المفردات والإشراف على الطالب في العمل الميداني ، ومنح الدرجات العلمية وأعمال الامتحانات والعمليات الإدارية ، إلى جانب العمل الأهم وهو التدريس الجامعي (21 : 2005 ، 237)

إن عملية تطوير المناهج الجامعية من الأولويات في التعليم الجامعي ، ذلك لأن المرحلة الجامعية مرحلة إعداد مهني واجتماعي تعمل على تكوين الطالب في الجوانب الشخصية والاجتماعية وإكسابه المهارات التي تساعده على تحديد زابوته في المجتمع وتكسبه مهارات عملية تعينه على الدخول في سوق العمل. (14 : 2019 ، 275)

نبذة عن منهاج المهارات الأساسية للتربية البدنية CT 403

يُعد منهاج المهارات الأساسية للتربية البدنية والرياضية أحد المقررات الإلزامية التي يدرسها الطالب ببرنامج معلم فصل بكلية التربية طرابلس ويتضمن المقرر (14 محاضرة) نظرية موزعة على الفصل الدراسي تتضمن عدد من المواضيع التي لها علاقة مباشرة بالمقرر ، منها تعريف الطالب بالأهداف العامة للتربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي ورياض الأطفال ، وصفات معلم التربية البدنية ومسؤولياته ، طرائق التدريس في التربية البدنية ، تخطيط درس التربية البدنية ، التعرف على عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة العامة ، الأنشطة الرياضية المصاحبة " داخلي - خارجي " ، ومقاييس بعض الملاعب ، المبادئ التي تربط العلاقة بين عملية النمو البدني والتطور الحركي ، ولأن برنامج " معلم فصل " يختص بإعداد معلمين لتدريس الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ، فإن ذلك يتطلب إعداده في كل المقررات التي سيقوم بتدريسها ، ومنها مادة التربية البدنية التي في حال إنجازها يكون الطالب قادراً على أن يوضح مفاهيم ومبادئ التربية البدنية والأنشطة الرياضية المدرسية ، كما يجب أن يتعرف على طرائق التدريس للمادة والتخطيط للدرس ، كما يجب أن يعرف الفرق بين النشاط الرياضي والتمارين الرياضية ، وأن يتعرف على كيفية تنظيم المنافسات الرياضية بين الفصول الدراسية ، التي يجب أن ينفذها من خلال النشاط الداخلي أو الخارجي أسوة ببقية المواد الأخرى.

المناقشة والنتائج :

استهدف هذا الفصل الإجابة عن تساؤل مفاده : ما هو واقع منهاج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة؟ والذي تفرعت منه خمس تساؤلات فرعية وفقاً لعدد محاور البحث ، حيث تم الإجابة عن كل تساؤل فرعي على حدة كما هو مبين في الجداول (4، 5، 6، 7، 8).

التساؤل الفرعي الأول : ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الأهداف التعليمية للمناهج؟

جدول (4) بين استجابات العينة تجاه عبارات

واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل فيما يتعلق بمحور الأهداف التعليمية للمناهج

م	العبرة	ن	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يتضمن توصيف المقرر أهدافاً تعليمية واضحة	ن	15.00	10.00	5.00	2.33	%78
		%	50.00%	33.33%	16.67%		
2	تواكب الأهداف التعليمية تطورات العصر	ن	15.00	9.00	6.00	2.30	%77
		%	50.00%	30.00%	20.00%		
3	تناسب الأهداف التعليمية مع مخرجات التعلم	ن	12.00	15.00	3.00	2.30	%77
		%	40.00%	50.00%	10.00%		
4	الأهداف التعليمية للمناهج يمكن قياسها	ن	13.00	10.00	7.00	2.20	%73
		%	43.33%	33.33%	23.33%		
5	تلائم الأهداف التعليمية طبيعة المتعلمين	ن	10.00	11.00	9.00	2.03	%68
		%	33.33%	36.67%	30.00%		
6	تتسم الأهداف التعليمية بالواقعية وقابلة للتحقيق	ن	9.00	10.00	11.00	1.93	%64
		%	30.00%	33.33%	36.67%		
7	يحقق المنهاج النمو الشامل " بدني، مهاري، نفسي، اجتماعي، معرفي	ن	7.00	10.00	13.00	1.80	%60
		%	23.33%	33.33%	43.33%		
8	تلائم الأهداف التعليمية طبيعة المجتمع وخصائصه	ن	6.00	7.00	17.00	1.63	%54
		%	20.00%	23.33%	56.67%		
	المحور ككل					2.07	%69

من نتائج الجدول (4) تبين أن الوسط المرجح للمحور قد بلغت (2.07) بوزن مئوي بلغ (69%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور بدرجة (متوسطة). ونلاحظ من النتائج بان درجة موافقة أفراد العينة على عبارات المحور تراوحت نسب الموافقة عليها من (54%) كأدنى درجة موافقة ، إلى (78%) كأعلى درجة موافقة. ومن نتائج الجدول (4) كذلك نلاحظ بأن (تضمن توصيف المقرر أهدافاً تعليمية واضحة ، ومواكبة الأهداف التعليمية تطورات العصر، وتناسب الأهداف التعليمية مع مخرجات التعلم ، إمكانية قياس الأهداف التعليمية للمنهاج) تحصلت على أعلى درجات موافقة من أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الأهداف ، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.80) إلى (2.03) ، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (73%) إلى (78%).

جاء في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد العينة عبارات تشير إلى (ملائمة الأهداف التعليمية لطبيعة المتعلمين ، واتسامها بالواقعية وقابلة التحقيق ، تحقيق المنهاج النمو الشامل " بدني ، مهاري ، نفسي ، اجتماعي ، معرفي) بأوساط مرجحة تراوحت ما بين (2.20) إلى (2.33) ، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (60%) إلى (68%).

أما أقل العبارات المتحصلة على درجة موافقة فكانت عبارة (تلائم الأهداف التعليمية طبيعة المجتمع وخصائصه) والتي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (صغيرة) ولم يتجاوز وسطها المرجح (1.63) ووزنها المئوي (54%).

التساؤل الفرعي الثاني: ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الأنشطة واستراتيجيات التعليم المستخدمة؟

جدول (5) بين استجابات العينة تجاه عبارات واقع مناهج التربية البدنية
ببرنامج معلم فصل فيما يتعلق بمحور الأنشطة واستراتيجيات التعليم المستخدمة

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	تتميز أنشطة المنهاج بالتنوع	ن	16.00	14.00	0.00	%84
		%	53.33	46.67	0.00	
2	يوازن المنهاج بين الأنشطة النظرية والتطبيقية	ن	14.00	14.00	2.00	%80
		%	46.67	46.67	6.67	
3	تساهم الأنشطة في تحقيق أهداف البرنامج	ن	15.00	11.00	4.00	%79
		%	50.00	36.67	13.33	
4	تتمحور استراتيجيات التعليم المستخدمة حول المتعلم	ن	12.00	12.00	6.00	%73
		%	40.00	40.00	20.00	
5	تلاءم استراتيجيات التعليم مستوى وقدرات المتعلم	ن	10.00	13.00	7.00	%70
		%	33.33	43.33	23.33	
6	يشجع المنهاج على استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة	ن	9.00	10.00	11.00	%64
		%	30.00	33.33	36.67	
7	تساعد الأنشطة على تحقيق التنمية الشاملة للمتعلم	ن	10.00	8.00	12.00	%64
		%	33.33	26.67	40.00	
	المحور ككل				2.21	%74

من نتائج الجدول (5) تبين أن الوسط المرجح للمحور قد بلغت (2.21) بوزن مئوي بلغ (74%) ، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور بدرجة (متوسطة). ونلاحظ من النتائج بأن درجة موافقة أفراد العينة على عبارات المحور تراوحت نسب الموافقة عليها من (64%) كأدنى درجة موافقة ، إلى (84%) كأعلى درجة موافقة. ومن نتائج الجدول (5) نلاحظ بأن (تميز أنشطة المنهاج بالتنوع ، وموازنته بين الأنشطة النظرية والتطبيقية) تحصلتا على أعلى درجتى موافقة من أفراد العينة فيما يتعلق بمحور الأنشطة واستراتيجيات التعليم المستخدمة ، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (2.40) إلى (2.53)، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (80%) إلى (84%) وبدرجة موافقة (كبيرة). تلاهما في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد العينة عبارات تشير إلى (مساهمة أنشطة المنهج في تحقيق أهداف البرنامج ، وتمحور استراتيجيات التعليم المستخدمة فيه حول المتعلم ، وملائمة استراتيجيات التعليم فيه لمستوى وقدرات المتعلم) بأوساط مرجحة تراوحت ما بين (2.10) إلى (2.37) ، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (70%) إلى (79%). أما أقل العبارات المتحصلة على درجة موافقة فكانت (تشجيع المنهاج على استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة ، ومساعدته الأنشطة على تحقيق التنمية الشاملة للمتعلم) والتي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (متوسطة) بوسط مرجح بلغ (1.93) ووزنها المئوي (64%).

التساؤل الفرعي الثالث: ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور محتوى المنهج؟

جدول (6) بين استجابات العينة تجاه عبارات

واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل فيما يتعلق بمحور محتوى المنهج

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يتناسب محتوى المنهاج ومستوى طلبة الفصل الدراسي	21.00	8.00	1.00	2.67	%89
		70.00	26.67	3.33		
2	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة	20.00	8.00	2.00	2.60	%87
		66.67	26.67	6.67		
3	يتسم محتوى المنهاج بالوضوح	19.00	9.00	3.00	2.52	%84
		63.33	30.00	10.00		
4	يسهم المحتوى في زيادة دافعية الطالب نحو الإبداع	18.00	10.00	2.00	2.53	%84
		60.00	33.33	6.67		
5	يتناسب المحتوى مع الأهداف التعليمية	17.00	11.00	2.00	2.50	%83
		56.67	36.67	6.67		
6	يوازن المحتوى بين المعارف النظرية والمهارات العلمية	17.00	9.00	4.00	2.43	%81
		56.67	30.00	13.33		
7	يواكب محتوى المنهاج المعارف الحديثة والتطورات العلمية	16.00	10.00	4.00	2.40	%80
		53.33	33.33	13.33		
8	يركز محتوى المنهاج على التفكير الناقد	15.00	5.00	10.00	2.17	%72
		50.00	16.67	33.33		
9	يسهم المحتوى في تشجيع الطالب على استخدام تقنيات التعلم الحديثة	9.00	16.00	5.00	2.13	%71
		30.00	53.33	16.67		
10	يشار في المحتوى إلى المراجع العلمية الحديثة ونتائج لبحوث منشورة	9.00	7.00	14.00	1.83	%61
		30.00	23.33	46.67		
	المحور ككل				2.38	%79

من نتائج الجدول (6) تبين أن الوسط المرجح للمحور قد بلغت (2.38) بوزن مئوي بلغ (79%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور بدرجة (كبيرة).

ونلاحظ من النتائج بان درجة موافقة أفراد العينة على عبارات المحور تراوحت نسب الموافقة عليها من (61%) كأدنى درجة موافقة ، إلى (89%) كأعلى درجة موافقة.

ومن نتائج الجدول (6) كذلك نلاحظ بأن أفراد العينة يؤكدون بدرجة عالية بأن محتوى المنهج يناسب ومستوى طلبة الفصل الدراسي ، ويراعي محتواه الفروق الفردية بينهم ، ويتسم بالوضوح ، ويسهم في زيادة دافعية الطالب نحو الإبداع ، ويتناسب مع الأهداف التعليمية ، ويوازن بين المعارف النظرية والمهارات العلمية، ويواكب المعارف الحديثة والتطورات العلمية. حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (2.40) إلى (2.67)، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (80%) إلى (89%) وبدرجة موافقة (كبيرة).

تلاهما في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد العينة عبارات تشير إلى (تركيز محتوى المنهاج على التفكير الناقد ، ومساهمته في تشجيع الطالب على استخدام تقنيات التعلم الحديثة التي وافق عليها أفراد العينة بدرجة متوسطة وبأوساط مرجحة تراوحت ما بين (2.13) إلى (2.17) ، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (71%) إلى (72%).

أما أقل العبارات المتحصلة على درجة موافقة فكانت أشارت محتوى المنهج إلى المراجع العلمية الحديثة ونتائج لبحوث منشورة) والتي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (متوسطة) بوسط مرجح بلغ (1.83) ووزنها المئوي (61%).

التساؤل الفرعي الرابع: ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور مخرجات التعلم؟

جدول (7) بين استجابات العينة تجاه عبارات

واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل فيما يتعلق بمحور مخرجات التعلم

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يساعد المنهاج على اكتساب المهارات المهنية المستقبلية	19.00	10.00	1.00	2.60	87%
		63.33%	33.33%	3.33%		
2	يساعد المنهاج على تعزيز مهارات التواصل الكتابي واللغوي	18.00	8.00	4.00	2.47	82%
		60.00%	26.67%	13.33%		
3	يساعد المنهاج على إلمام المتعلم بمهارات البحث العلمي	13.00	12.00	5.00	2.27	76%
		43.33%	40.00%	16.67%		
4	يساعد المنهاج على تعزيز مهارات التفكير	15.00	4.00	11.00	2.13	71%
		50.00%	13.33%	36.67%		
5	يتضمن توصيف المنهاج مخرجات تعلم واضحة	10.00	9.00	11.00	1.97	66%
		33.33%	30.00%	36.67%		
6	يتضمن المنهاج مفردات تدعم الاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية	9.00	9.00	12.00	1.90	63%
		30.00%	30.00%	40.00%		
7	يكسب المنهاج مهارات استخدام تقنية المعلومات بكفاءة	6.00	10.00	14.00	1.73	58%
		20.00%	33.33%	46.67%		
	المحور ككل				2.15	72%

من نتائج الجدول (7) تبين أن الوسط المرجح للمحور قد بلغت (2.15) بوزن مئوي بلغ (72%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور بدرجة (متوسطة). ونلاحظ من النتائج بأن درجة موافقة أفراد العينة على عبارات المحور تراوحت نسب الموافقة عليها من (58%) كأدنى درجة موافقة ، إلى (87%) كأعلى درجة موافقة. ومن نتائج الجدول (7) نلاحظ بأن أفراد العينة يؤكدون بدرجة عالية بأن المنهج يساعد على اكتساب المهارات المهنية المستقبلية ، وعلى تعزيز مهارات التواصل الكتابي واللغوي ، حيث تراوحت الأوساط المرجحة للعبارتين ما بين (2.47) إلى (2.60) ، بأوزان مئوية بلغت (82%) إلى (87%) وبدرجة موافقة (كبيرة) ، تلاهما في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة أفراد العينة عبارات تشير إلى مساعدة المنهاج المتعلمين على إلمام المتعلم بمهارات البحث العلمي ،

وعلى تعزيز مهارات التفكير والتي وافق عليها أفراد العينة بدرجة متوسطة وبأوساط مرجحة تراوحت ما بين (2.13) إلى (2.27) ، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (71%) إلى (76%) ، ويليهما من حيث درجة موافقة أفراد العينة عبارات تشير إلى (تضمنين توصيف المنهاج مخرجات تعلم واضحة ، وتضمنه مفردات تدعم الاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية) بأوساط مرجحة تراوحت ما بين (1.90) إلى (1.97)، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (63%) إلى (66%) ، أما أقل عبارة متحصلة على درجة موافقة فكانت أشارت إلى اكتساب المنهاج مهارات استخدام تقنية المعلومات بكفاءة ، والتي وافق عليها أفراد العينة بدرجة (متوسطة) بوسط مرجح بلغ (1.73) ووزنها المئوي (58%).

التساؤل الفرعي الخامس: ما هو واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلم فصل بكلية التربية بجامعة طرابلس من وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمحور أساليب التقويم؟

جدول (8) بين استجابات العينة تجاه عبارات

واقع مناهج التربية البدنية ببرنامج معلمة فيما يتعلق بمحور أساليب التقويم

		الوزن المئوي	الوسط المرجح	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
كبيرة	1	%93	2.80	2.00	2.00	26.00	ن	وجود معايير واضحة لتصحيح الامتحانات
				6.67%	6.67%	86.67%	%	
كبيرة	2	%91	2.73	1.00	6.00	23.00	ن	يركز التقويم على أداء المتعلم الحقيقي
				3.33%	20.00%	76.67%	%	
كبيرة	3	%91	2.73	3.00	2.00	25.00	ن	يتسم التقويم بالموضوعية
				10.00%	6.67%	83.33%	%	
كبيرة	4	%90	2.70	0.00	9.00	21.00	ن	تستخدم أساليب متنوعة لتقويم الطلاب
				0.00%	30.00%	70.00%	%	
كبيرة	5	%90	2.70	2.00	5.00	23.00	ن	يشمل التقويم جميع جوانب التعلم
				6.67%	16.67%	76.67%	%	
كبيرة	6	%88	2.63	1.00	9.00	20.00	ن	يتناسب تقويم الطلبة مع مخرجات التعلم
				3.33%	30.00%	66.67%	%	
كبيرة	7	%83	2.50	2.00	11.00	17.00	ن	يتصف التقويم بالاستمرارية
				6.67%	36.67%	56.67%	%	
كبيرة		%90	2.69	المحور ككل				

من نتائج الجدول (8) تبين أن الوسط المرجح للمحور قد بلغت (2.69) بوزن مئوي بلغ (90%)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور بدرجة (كبيرة). ونلاحظ من النتائج بأن درجة موافقة أفراد العينة على عبارات المحور تراوحت نسب الموافقة عليها من (83%) كأدنى درجة موافقة ، إلى (93%) كأعلى درجة موافقة.

ومن نتائج الجدول (8) كذلك نلاحظ بأن أفراد العينة يؤكدون بدرجة عالية على وجود معايير واضحة لتصحيح الامتحانات يركز التقويم على أداء المتعلم الحقيقي ، و يتسم التقويم بالموضوعية ، وتستخدم أساليب متنوعة لتقويم الطلاب ، ويشمل التقويم جميع جوانب التعلم ، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (2.50) إلى (2.80)، بأوزان مئوية تراوحت ما بين (83%) إلى (93%) وبدرجة موافقة (كبيرة).

النتائج :

في نتائج المحور الأول " الاهداف التعليمية " نجد أن :

من نقاط القوة أن أهداف المنهاج تتسم بالوضوح ، ومواكبة لتطورات العصر ، وقابلة للقياس بدرجة متوسطة ، وواقعية بحيث تحقق النمو الشامل للمتعلمين ، ومن نقاط الضعف أنها لا تلائم طبيعة المجتمع وخصائصه ..

في نتائج المحور الثاني " الأنشطة واستراتيجيات التعلم " نجد أن :

- الأنشطة واستراتيجيات التعلم المستخدمة تتميز بالتنوع ، وتوازن بين النظرية والتطبيقية ، كما إنها يمكن أن تحقق أهداف البرنامج ، بينما نجد أن من نقاط الضعف إنها تعاني من قصور في استخدام استراتيجيات متنوعة لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم.

في نتائج المحور الثالث " محتوى المنهج " نجد أن :

- واقع محتوى المنهج جيد استناداً إلى درجة الموافقة الكبيرة عليها من خلال اجابات عينة الدراسة

في نتائج المحور الرابع " مخرجات التعلم " نجد أن :

- محتوى مخرجات التعلم هو واقع جيد إلى حد ما ، ويحتاج للتركيز على مهارات التفكير ودعم الهوية الوطنية.

في نتائج المحور الخامس " أساليب التقويم " نجد أن :

- أساليب التقييم جيدة وتستند إلى الكثير من المعايير التي تساعد على التقييم بشكل عادل ومراعاة الجوانب الشخصية للمتعلم .

التوصيات:

يوصي الباحث بضرورة عمل مسؤولي الكلية والجامعة على تجهيز قاعة للألعاب الرياضية لتنفيذ البرنامج العملي لتحقيق أهداف المنهاج كاملاً ، وتوفير بعض المستلزمات والأدوات التي تساعد على تحقيق تلك الاهداف .

شكر وتقدير:

أقدم بالشكر الجزيل لكل الطالبات اللواتي كُن على قدر المسؤولية للمشاركة بهذه الدراسة ، وإضفاء الشمولية التي نسعى لها من خلال مشاركة كل أطراف العملية التعليمية .. الباحث

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم محمد حسبو (2023) رؤى حول أسباب وآليات وأساليب تطوير المناهج الدراسية بكلية التربية جامعة النيل الأزرق ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (17) الجزء (2)
2. أحمد ، حافظ (2007) الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية . القاهرة : عالم الكتب
3. بن جساس راشد (2020) تقييم منهج التربية البدنية والصحية في ضوء معايير المنهج عالي الجودة من وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الثانوية في الرياض ، المجلة السعودية للعلوم التربوية ، العدد (4)
4. الجعفري مهند ، عليان شاهر (2018) متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد (4)، الجزء (2)
5. الجمل، نجاح يعقوب (1983) نحو منهج تربوي معاصر. عمان
6. خالد السر (2018) أساسيات المناهج التعليمية ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين
7. الخولي ، محمد علي (2011) المنهج الدراسي : الأسس والتصميم والتطوير والتقييم ، الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع .
8. الخولي، أمير ، والشافعي، جمال (2005) مناهج التربية البدنية المعاصرة. دار الفكر العربي، القاهرة
9. الدغشي، أحمد (2020) المناهج التربوية وتحديات المرحلة. مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.

10. رجاء علي المحمود (1986) تقديم منهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية " بنات " بدولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية ، القاهرة
11. سعادة ، جودت أحمد ، ابراهيم عبد الله محمد و ابراهيم (2001) تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله : المنارة
12. سعادة ، و ابراهيم (2004) المنهج المدرسي المعاصر ، الطبعة الرابعة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع
13. الشبلي، ابراهيم المهدي (2000) المناهج ،بناؤها ،تنفيذها ،وتقييمها ،دار الأمل للنشر، عمان، الأردن
14. شرقية ، عبد الله توفيق (2019) مناهج التعليم الجامعي وإسهامها في تحفيز المعرفة ، مجلة الحداثة : العولمة وثقافة المواطنة
15. طاهر، شه وبوملا، وأمين، نزار محمد، (2007) واقع التعليم العالي في كوردستان الحاضر وآفاق مستقبلية من وجهة اعضاء الهيئة التدريسية، المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق، نحو تعليم عالي متطور.
16. طابع، أنيس احمد، (2006) التطوير النوعي للتعليم الجامعي ، على الموقع - http :www .mpic .orgl yemen .
17. طيب نايت سليمان (2015) المقاربة بالكفاءات والممارسات البيداغوجية . الجزائر : دار الأمل
18. العطوشي عفاف (2022) تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس من وجهة نظر طلاب كلية التربية طرابلس ، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة ، المجلد (4) ، العدد (32)
19. عمران، تغريد وسرور، إيناس (2017) تطوير أساليب بناء المقررات الجامعية في ضوء مواصفات الخريج ومصروفات نمو الخبرات المتكاملة: دراسة تطبيقية. مجلة العلوم التربوية.
20. القمزي، حمد بن عبد الله (2017) نماذج وتجارب في تقييم البرامج والمقررات التربوية في الجامعات العالمية. ندوة في جامعة الجوف: التقييم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات
21. كنان، أحمد على. (2005) تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس وفق معايير الجودة الشاملة. المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي
22. اللقاني ، أحمد حسين (2013) المناهج بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر
23. لمى ، فاخر ، فضل كليب (2017) مدى الحاجة إلى تطوير مناهج تدريس علم المكتبات والمعلومات في ضوء تطورات متطلبات العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وخريجها ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، عدد خاص بمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي.

- 24.مجيد، سوسن شاكر والزيادات، محمد عواد (2007) إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة والتعليم، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع والإعلان
- 25.محمد، مصطفى وامبابي، هبة (2007) دراسة تحليلية للمقررات الدراسية بقسم الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين في ضوء متطلبات إعداد المعلم. المؤتمر العلمي الثامن عشر، تطوير مناهج التعليم، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- 26.ميساء عيسى الشباطات (2011) تطوير المناهج وأثره على مخرجات التعليم في الوطن العربي ، الأردن ، جامعة اليرموك.
- 27.الناشف ، عبد الملك (1987) في تخطيط المنهج وتطويره ، عمان ، معهد التربية
- 28.هاني الدسوقي (2016) مجالات تطوير المنهج الدراسي وأنواعه في التربية الرياضية ، قنا ، كلية التربية الرياضية
- 29.الوكيل، حلمي (2005) تطوير المنهاج أسبابه " أسسه - أساليبه - خطواته - معوقاته ". القاهرة: دار الفكر العربي

AN EVALUATIVE STUDY OF THE REALITY OF THE BASIC SKILLS CURRICULUM OF PHYSICAL EDUCATION FROM THE POINT OF VIEW OF STUDENTS OF THE DEPARTMENT OF CLASSROOM TEACHER AT THE FACULTY OF EDUCATION TRIPOLI

Mohamed Belaid Abdel Aziz

Classroom teacher, education Tripoli, Tripoli university, Libya

Abstract

The current study aimed to identify the extent of Keeping Up with the curriculum of basic skills of physical education in the Department of a classroom teacher at the Faculty of Education Tripoli to reach a comprehensive assessment, through a sample of female students studying for the course during the spring semester 2023, and used in the study the descriptive curriculum for its suitability to the subject, using a questionnaire consisting of 39 phrases distributed to 5 axes .. The study reached a number of results, the most important of which are : that the curriculum objectives are clear and keep pace with the developments of the Times, measurable, and realistic so as to achieve the overall growth of learners, and concluded that the activities and learning strategies are characterized by diversity, and they achieve the goals of the program, and one of the strengths is that the content of the curriculum is comprehensive to meet the needs of learners, and that assessment methods and learning outcomes are good .. The study recommended that the college and the relevant authorities should pay attention to the need to work on the implementation of the practical program to achieve the goals of the curriculum in full and provide some supplies and tools that help achieve those goals

Keywords: curriculum, physical education, development